



وزارة التربية والتعليم
المديرية العامة للتربية والتعليم لمحافظة مسقط
مدرسة دار سبت للتعليم الاساسي (٩-٥)

المفاهيم الفنية في المناهج الدراسية للفنون التشكيلية (٩-٥)

كتبته
مي علي صالح
معلمة الفنون التشكيلية
مدرسة دار سبت للتعليم الاساسي (٩-٥)

من واقع تجربتي التربوية في مجال الفنون التشكيلية

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه نستعين والصلاة والسلام على رسوله الكريم معلم البشرية وهادينا الى الدين القويم
والخلق الحميد صل اللهم عليه واله وصحبه وسلم تسليما كثيرا
أما بعد،،،

من واقع ممارستي لمهنة التعليم لمادة الفنون التشكيلية ومن منطلق رغبتي بالتهوض بالمادة
وتيسيرا على ابنائنا الطلبة والطالبات فقد وجدت ان هناك بعض الصعوبات في فهم مصطلحات
المادة وخاصة في المرحلة من الخامس الى التاسع اساسي فأصبح من أولوياتي إيجاد لغة سهلة و
بسيطة يستوعبها الدارسون تيسيرا عليهم في قراءة وتذوق الاعمال الفنية المختلفة بعيدا عن
الفلسفة والتعقيد

يتناول هذا الكتيب تبسيطا ميسرا لمصطلحات المادة للصفوف من الخامس اساسي الى
التاسع اساسي وشرحا ملخصا لعاني المفاهيم والتي قد يجد البعض صعوبة في فهمها في اول الامر
ولكن مع الشرح يصبح الامر سهلا ميسرا

أهدي هذا العمل الى إدارة مدرستي دارسيت للتعليم الاساسي (٥-٩) تحت قيادة الاستاذة
الفاضلة مريم الحسنية

والتي أتاحت لي الفرصة للابداع والتميز بعد ان وضعت ثقتها في لاكساب طالبات المدرسة
المهارات والخبرات اللازمة في المادة والابداع في بقية المواد الدراسية

أشكرها وأشكر الادارة الحكيمة متمنية أن يعم هذا الفكر الاداري المتميز والذي يتيح
الفرص للابداع والتميز

كتبته

أ / مي علي محمد صالح
معلمة فنون تشكيلية

أهمية مادة الفنون التشكيلية

البعض قد يستثقل دراسة الفنون التشكيلية ولا يجد لها أهمية غير قضاء أوقات الفراغ في أشغال يدوية قد لا يهتم بها أصلا مما يجعله يظن أنه لا أهمية أساسية في دراسة تلك المادة بل وقد يعتقد البعض خاصة أولياء الأمور انها مادة زائدة ولا فائدة أساسية ترجى منها ولكن هذه الاعتقادات خاطئة الى أبعد مدى فهيا بنا نتعرف على أهمية الفنون التشكيلية

أولا : على الصعيد المعنوي

ان للفنون التشكيلية أهمية كبرى يغفل عنها الكثيرون في ظل مشاغل العصر الحديث بشرط أن تكون فنون هادفة ولا تحتوي اسفافا يسيء الى معتقداتنا الدينية فنستطيع ان نقوي علاقتنا بالله عز وجل عن طريق التأمل والنظر الى آثار رحمة الله في هذا الكون فتحيل أن لا يوجد هذا التنوع الجميل ولا هذا الانسجام اللوني الرائع بين مخلوقاته نحن نستقي قيمنا الفنية من ابداعات الخالق المصور سبحانه و تعالى فلا نملك الا أن نسبح بحمده وشكره على تلك النعم تجلت قدرته سبحانه في خلقه جل وعلى

وعلى هذا نستنتج ان الفنون التشكيلية اذا تم ضبطها شرعيا فهي أداة هامة جدا في تكوين شخصية مؤمنة مبدعة

كما أن ممارسة الأنشطة الفنية المختلفة تنمي صفات جدا هامة لبناء شخصية قوية فمثلا نجدها تنمي :

- الصبر وقوة التحمل للصعاب المختلفة
- الدقة والاتقان للعمل
- حل المشكلات بطرق مبتكرة ابداعية
- المرونة في التفكير ويجاد حلول بديلة
- سعة الخيال والنظرة المستقبلية للأمر

وليس شرطاً أن ندرس الفنون لنصبح فنانيين ورسامين لا أبداً ولكن ندرسها لتتعلم منها الكثير مما يفيدنا في المواد الدراسية الأخرى وكفاءة الأداء فيها فتصبح طبيياً متقناً لعمك أو مهندساً دقيقاً مبدعاً في تصميماتك الهندسية أو معلماً صبوراً خلوقاً قوي التحمل أو مخترعاً ذو نظرة مستقبلية وأفق واسع ... وهكذا

ثانياً : على الصعيد المادي

من المتعارف عليه ان الفنون التشكيلية هي وسيلة  نأدانا في نقل فلسفاتهم ومعتقداتهم وعلومهم المختلفة حتى تفاصيل حياتهم اليومية فمن خلال فنونهم تعرفنا على تاريخ أجدادنا وكل ما وصلوا اليه من علوم مختلفة .

نستطيع الاستفادة من دراسة مادة الفنون التشكيلية في حياتنا العملية فنتعلم منها الخبرات والانشطة المفيدة في تنسيق وترتيب منازلنا ومؤسساتنا المختلفة واختيار وتنسيق ملابسنا كما نستطيع تعلم بعض المهارات اليدوية التي تفيدنا في عمل اشياء مفيدة كهدايا لاصدقائنا أو حتى كنواة لبدء مشروع صغير للمشغولات اليدوية والتي يقبل عليها الكثيرين نظراً لتفردتها وتميزها لانها يدوية فتدربنا علينا

ومن هنا نستنتج ان لدراسة الفنون التشكيلية أهمية واضحة لبناء شخصية قوية واثقة حرة طالما التزمنا بالحدود الشرعية .

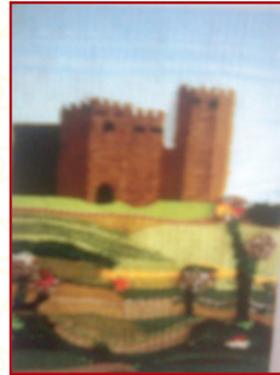
أهداف التربية الفنية

التربية الفنية كغيرها من المواد الدراسية تشارك بنصيب كبير في تكوين الفرد، تربيته وممارسة الأعمال الفنية ليست غاية في ذاتها بقدر ما هي وسيلة يكتشف التلاميذ عن طريقها بعض القيم الفنية .

ومن أهم أهداف التربية الفنية ما يلي:

- ١- تنمية السلوك الابتكاري .
- ٢- تنمية التذوق الفني وتعميق الإحساس بالجمال وتقدير الأشياء الجميلة .

- ٣- نمو القدرات العقلية .
- ٤- إتاحة الفرص للتلاميذ للتعبير عن أنفسهم مع تأكيد الذات والشعور بالثقة في النفس .
- ٥- تكامل شخصية الطالب  .
- ٦- تنمية المهارات التقنية وزيادة الخبرة للاستخدام السليم للأدوات والآلات والمعينات التي تساعدهم على الإنتاج الجميل والنافع .
- ٧- اكتشاف أصحاب المواهب والعمل على رفع مستواهم الفني .
- ٨- التنفيس عن بعض الانفعالات .
- ٩- تدريب الحواس وتنميتها .
- ١٠- تنمية الاتجاه النقدي عن الأطفال  .
- ١١- احترام العمل اليدوي والعمل على الاهتمام بمستوى **التلاميذ** الفكري .



مجالات الفنون التشكيلية

تنقسم الفنون التشكيلية الى عدة أقسام أو مجالات كما يطلق عليها كل مجال أو قسم يختص بنوع معين من الأعمال الفنية وهذه الأقسام ليس شرطا أن نتعلم عنها كل شيء ولا شرطا أن نتقن جميع مهاراتها بل المطلوب أن نتعرف عليها عن قرب ونمارس بعض الانشطة في كل مجال فقد نجد أحدا أنه يميل الى أحد هذه المجالات فيكتشف في نفسه نقاط قوة لم يتخيل يوما أنه يمتلكها فيتميز فيها وقد يتخصص في أحد هذه المجالات ويتغير مسار حياته بسبب أنه اكتشف في نفسه مواهب لم يعتقد أنه يمتلكها يوما فتكون سببا في احداث تغييرا ايجابيا في حياته

وهذه المجالات هي:

**(الرسم - النحت - الخزف - التصوير - الاعلان
والزخرفة - انتغال المعادن - انتغال الخشب
والنجارة - الانتغال اليدوية والبيئية - انتغال
النسيج - الطباعة)**

وتمر علينا في المراحل التعليمية المختلفة عدة مجالات نقوم بالتعرف عليها ومزاولة بعض الانشطة التي تقربنا وتوضح لنا ماهية هذه المجالات بطريقة مبسطة وليس شرطا أن نتعمق فيها بل المطلوب معرفة معلومات عامة عن كل مجال وما يميزه وبعض الانشطة التي يحتويها وقد نجد أحد الدارسين في نفسه مهارات وميلا نحو أحد المجالات فيتعمق فيها ومن هنا نكتشف المواهب **مصطلحات ومفاهيم** فنية في كل مجال من مجالات الفنون نجد مفاهيم ومصطلحات قد نجد صعوبة



في فهم المقصود منها وهذه المصطلحات هي التي تناقش محتوى العمل الفني في كل مجال من هذه المجالات

وبدون تعقيد ولا فلسفة هذه المصطلحات اتفق عليها أغلب الفنانين والمتذوقون للعمل الفني واعتمدها كلغة للحديث عن الأعمال الفنية وهذه اللغة فرضت نفسها على المجتمع فأصبح لزاما على أفراد أن يتعرفوا هذه اللغة وما تحتويه من مفاهيم حتى يتم التواصل المطلوب بين الفنان وافراده المجتمع

هيا بنا ندخل بهدوء الى مجتمع الفنانين ونتعرف على لغتهم ومفاهيمهم الفنية وتحضرنى هنا مقولة صادقة في معناها وينسبها البعض الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكنها لم تثبت عنه وهي (من تعلم لغة قوم أمن مكرهم) فهيا بنا نتعلم ما خفي علينا من مفاهيم ومصطلحات أولا أي عمل فني في أي مجال من مجالات الفنون له جدول خاص به يحتوي المفاهيم الفنية الخاصة به ونطلق عليه جدول المفاهيم الفنية

إصطلح البعض على تقسيمه الى أربعة خانات كما يلي :

القيم الجمالية الفنية	المعالجات الفنية	العناصر الفنية	الأساس الفني
-----------------------	------------------	----------------	--------------

أما **الاساس الفني** فيعني الطريقة التي يعتمد عليها العمل في انشائه هل هو تشكيل وصنع او يعتمد على الدراسة والتأمل او هو تصميم مبتكر ام تعبيراً عن احد المؤثرات وهكذا.

ونعني **بالعناصر الفنية** المكونات الفنية التي نراها في العمل الفني مثل الخط والمساحة والاشكال والكتلة والفضاء.

و**المعالجات الفنية** هي الأفعال والخطوات التي يتم العمل بها حتى يتحول الى عمل فني مثل الرسم والتلوين والقص واللصق.

ونأتي **للقيم الجمالية والفنية** وهي من منطوقها واضحة فهي تمثل نقاط القوة والجمال التي تعطي للعمل قيمة تجذب الانظار اليه وتجعلنا نعجب به وهذه القيم نستقيها من الطبيعة فهي المقياس الواضح لناظرينا فنحن ننظر الى القيمة في العمل مقارنة بالقيم الجمالية

التي أوجدها الخالق جل وعلى في الطبيعة أمامنا مثل التنوع والانسجام والتناسب وغيرها من قيم فنية أصيلة.

ثم هناك تقسيمات أخرى تحتوي على المجال والخامات والاسلوب أو المدرسة الفنية التابع لها العمل وكلها أمور شكلية والاهم منها هو التعرف على الاساسيات حتى نبدأ ونتعلم كيف نقرأ العمل فنيا وبلغة الفن مستخدمين المصطلحات الفنية في حوارنا وسيأتي هذا فيما بعد .

والآن دعونا نتعرف أكثر على جدول المفاهيم والمصطلحات الموجودة بكل خانة :

القيم الفنية	المعالجات الفنية	العناصر الفنية	الاسس الفنية
التناسب	الرسم - التخطيط الطي	الخط	التعبير الفني
الايقاع	القص- القطع-التفريغ	الشكل	التصميم
التنوع	الالصق- الغمس	الأرضية	الابتكاري
التناغم	الحفر- الضغط- الطرق	اللون	التشكيل
التباين	الثني- التلوين- التحبير- الطبع	الملمس	الدراسة
التضاد	التوليف- التشكيل	المساحة	التكرار
الحركة الشكلية	بالإبهام و	الكتلة	التكوين
	التحديد- الاخراج الفني	الفراغ	

أولاً : الأسس الفنية

التعبير الفني

هو ترجمة لمشاعر الفنان تجاه المثيرات المختلفة

ماذا يعني هذا الكلام؟

قد يتأثر الفنان حين رؤية شيء معين مثلاً احتفالات الاهل بالعيد وتجمعهم في بيت العائلة وممارسة التقاليد المعروفة في الاعياد هذه الفرحة التي شعر بها الفنان تدفعه الى التعبير عنها وعن مشاعره بالفرحة فيرسم لوحة تعبر عن مظاهر العيد والتجمعات الاسرية وغيرها من مظاهر فقد يرسم شيء معين شده واثر عليه اكثر ويرجع هذا الى نفسية الفنان. ومثالا على ذلك الشاعر ايضا حين يتعرض الى احد المؤثرات تجده مدفوعا للتعبير عن مشاعره بأبيات الشعر التي تصف احساسه ورؤيته للمشهد وهكذا كل منا يعبر ويترجم مشاعره بطريقته ومن أمثلة التعبير الفني ان نرسم لوحة أومجسم نحتي يعبر عن مشاعر الفنان تلقاء مثير معين.

ولننظر الى الامثلة لنفهم أكثر.

في الشكل رقم (١) تعبر الطالبة عن أحد المشاهد الطبيعية تحتوي شكل القارب وشكل الصخور كخلفية أولى للقارب تعبر عن الهدوء والجمال الطبيعي ، ثم المدينة وأضوائها وصخبها وكل هذه الأشكال تظللها خلفية متناسقة من اللون الازرق السماوي يعبر عن السماء بعد الغروب نرى في العمل ترجمة الفنانة لشعورها المنبعث من داخلها بالإعجاب والذي دفعها لاختيار هذا المشهد لتعبر عنه بألوانها .



شكل رقم (١)

الطالبة / محفوضة الغماري

بالصف التاسع (لوحة أكريليك على كونفس)

في الشكل رقم (٢) تترجم الفنانة مشاعرها بفرحة العيد عند الاطفال والملابس الجديدة والالعب والبهجة التي تحيطهم في أجواء العيد منذ الصباح الباكر ويتضح هذا من اختيارها للألوان والأشكال كما هو موضح بالعمل.



شكل رقم (٢)

الطالبة / آمنه هلال

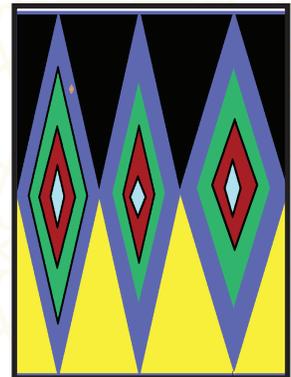
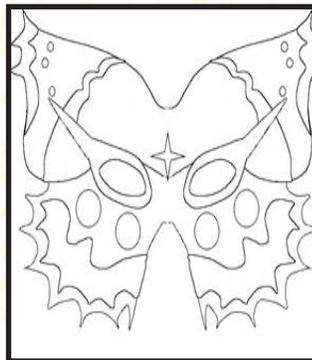
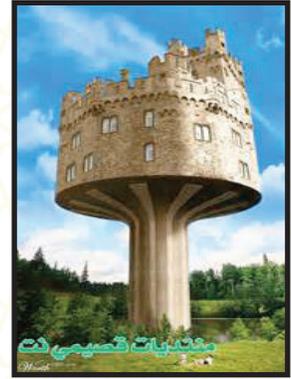
بالصف السادس (لوحة أكريليك على كونفس)

التصميم الابتكاري

أساس فني ويعني إبتكار شيء جديد

ماذا نعني بهذا الكلام ؟ نعني أن ذاكرة الانسان تحتوي خبرات وذكريات وصور مثل الكمبيوتر فيقوم الدماغ بمجموعة من التباديل والتوافيق بين مجموعة هذه الخبرات والمعلومات التي في الذاكرة في وقت قد لا يتعدى ثواني معدودة ثم يخرج لنا بشكل او فكرة جديدة مختلفة عن فكر الغير فلا يمكن ان يفكر شخصين بنفس الطريقة حتى لو تعرضا لنفس المؤثرات فلا يمكن ان تحتوي الذاكرتين نفس الخبرات والقناعات وغيرها فحتما سينتج من كلا الشخصين افكار مختلفة عن بعضهما البعض وهنا يحدث الابتكار والتميز بين الافراد فكلما زادت الخبرات كلما زادت فرص الابتكار والتميز

دعونا نرى بعض امثلة التصميم المبتكر في عدة مجالات مختلفة .



التكوين

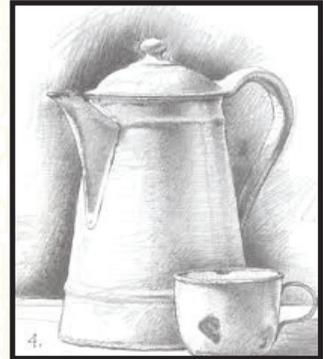
أساس فني وهو ترتيب وتنظيم العناصر في العمل الفني ويعتمد على الوحدة والترابط والاتزان كمقومات للإجادة ، ويعتبر التكوين هو أهم الاسس الفنية التي يعتمد عليها العمل الفني فلا يوجد عملا فنيا يخلو من التكوين كأساس فني يقوم عليه بناء العمل وتركيبه ، ونحن نعلم ان المكونات الفنية التي يتكون منها العمل هي العناصر وتشمل (**الخط- اللون- الملمس- الشكل- الارضية---** الخ)، هذه المكونات الفنية التي نراها في العمل الفني نقوم بترتيبها وتنظيمها بطرق واساليب معينة لينتج منها في النهاية عملا فنيا نستطيع ان نحكم عليه فنيا من خلال ما تحقق من شروط الاجادة في التكوين وشروط الاجادة هي (**الوحدة والترابط والاتزان**)

الوحدة والترابط :

هو ترابط أجزاء العمل الفني فيما بينها لتكون كلا واحدا والمقصود بالوحدة في العمل الفني أنه يحتوي على نظام خاص من العلاقات وترابط أجزاء حتى يمكن ادراكه بحيث ان كل تفاصيله تناقش موضوع او منهج واحد فيدرك ككل بدون تشتت.

الاتزان :

هو حالة موازنة لجميع الاجزاء والعناصر في مساحة العمل الفني بحيث لا يطغى جزء عن اخر بشكل يخل بالرؤية الفنية للعمل الفني ككل على بعضه فلا يصح أن نكتل مجموعة كبيرة من العناصر في جانب دون الاخر



التشكيل

هو أساس فني ونعني به تحويل الخامات من شكلها الأصلي الى عمل فني

أي أن العمل يعتمد على التصنيع والتحويل للخامة من صورتها الأصلية الى عمل فني عن طريق عدة معالجات مختلفة نتعامل فيها مع الخامة او المادة بالطريقة المناسبة والتي نخدمنا في اخراج العمل بالصورة المطلوبة وتتعدد الخامات أو المواد التي نستخدمها في الاعمال الفنية فمنها المواد الطبيعية ومنها المواد الصناعية

الخامات الطبيعية التي توجد في الطبيعة وليس للانسان دخل في وجودها مثل :-

الریش - الحطب - عظام وجلود الحيوانات - الحبوب وقشور وبذور المكسرات والفواكه - سعف النخيل - الرمل والصخور.

الخامات الصناعية المستهلكة هي التي يقوم الانسان بتصنيعها ونتاجها مثل :-

الورق - الزجاج - الفلين - البلاستيك - الخيوط الملونة - فوارغ الاطعمة والمشروبات وغيرها.



وقد يكون التشكيل إما (تشكيل مجسم) أو (تشكيل مسطح)

الاسس الفنية هي ما يعتمد عليه العمل

- **التصميم:** وهو ابتكار شئٍ جديد ووضع خطة وتخييل.
- **التكوين:** وهو فن توزيع وترتيب العناصر في العمل الفني ويعتمد على مقومات الاجادة وهي **الوحدة والترابط والاتزان**
- **التعبير الفني:** وهو ترجمة مشاعر الفنان.
- **التشكيل:** وهو تحويل الخامة من شكلها الاصلي الى عمل فني.
- **التكرار:** وهو ترديد للعناصر بنمط منتظم او متغير.
- **الدراسة:** وهي تأمل العنصر ومحاكاته.

العناصر الفنية هي المكونات الفنية المحسوسة في العمل

- **اللون:** وهو صبغ يميز المساحات والاشكال.
- **الشكل:** وهو هيئة متعارف عليها.
- **الملمس:** وهو المظهر السطحي للعناصر ويختلف من النعومة والخشونة.
- **الخط:** وهو امتداد نقطة تتحرك في اتجاه ما.
- **المساحة:** وهي المنطقة المحصورة بين مجموعة من الخطوط.
- **الكتلة:** هي كل ما يشغل حيز من الفراغ.
- **الوحدة الزخرفية:** هي هيئة متعارف عليها يتم تحويلها عن طريق الخط.
- **الارضية:** هي خلفية الشكل وهي ما يحيط بالشكل ويؤكدده.
- **الضوء والظل:** هما وجهان لعملة واحدة وهما الفاتح المواجه لمصدر مضيء والظل هو الغامق البعيد عن مصدر الضوء.
- **الفراغ:** وهو الحيز المحيط بالكتل المختلفة ويؤكددها.

المعالجات هي الافعال التي اصنع العمل من خلالها

- القص - اللصق - القطع - التحوير - التكبير والتصغير - النسخ والطبع - العقد والربط والغمس
التركيب والتجميع والتثبيت - الترميل والطرق - التضيغ والحذف - الاضافة والاخراج الفني

التحديد و التلوين والرسم - الصقل والتلميع - الحرق والصنفرة والتنعيم - الضغط والتأيب
الثني واللي - التوليف (وهو الجمع بين اكثر من خامة مختلفة الخصائص).

القيم الفنية وهي الصفات المميزة للعمل

- **التناسب:** هو حالة التعادل والموائمة بين العناصر
- **الانسجام:** وهو التألف بين العناصر
- **التناغم:** وهونغمات ترددية وتدرج بين العناصر
- **الحركة الشكلية:** وهي قيمة فنية تعني احداث ديناميكية وعدم ثبات بين الوحدات الشكلية
- **الانتشار الضوئي:** ظل الشكل على الارضية
- **الايقاع:** هو نغمات محسوسة ناتجة عن تكرار وترديد العناصر بصورة منتظمة او متغيرة
- **التوافق:**
- **التكامل اللوني:**
- **التنوع:** وهو الاختلاف بين نفس النوع من العناصر.

ثانياً: العناصر الفنية

الخط

الخط هو عنصر فني وهو امتداد نقطة تتحرك في مسار معين .

والخط هو عنصر نحدد به الاشكال وتتعرف من خلاله على هيئتها ولكن الخط بحد ذاته له طول وليس له عرض او عمق ولكن له مكان واتجاه ومن خلاله نحدد الملمس وقد نستخدمه في اظهار اماكن الظل والنور بتكراره على مسافات متقاربة او متباعدة وبقوة او بخفة .

أنواع الخطوط منحنى ومستقيم :

الخط المنحني :

العضوي	المقوس	الموج أو المتعرج	اللولبي	الحلزوني

الخط المستقيم :

المنكسر	المائل	الرأسي أو العمودي	الافقي
			

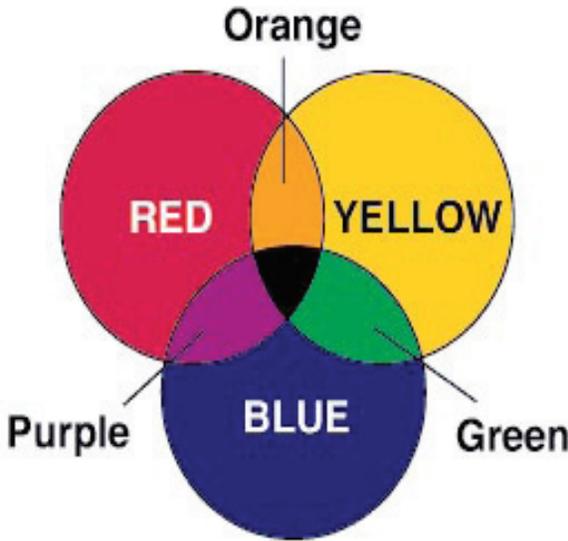
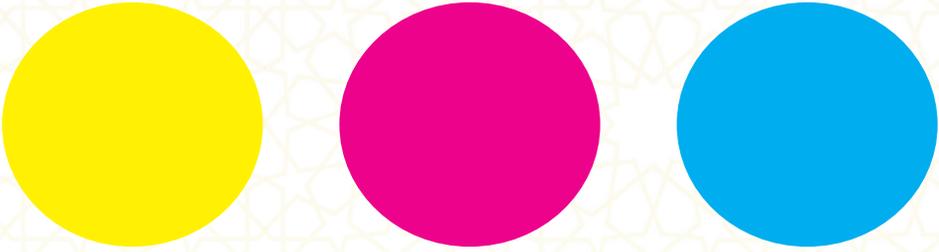


اللون

هو عنصر فني وهو صبغة لونية تظهر وتؤكد هيئة الشكل بمكوناته على الارضية

الألوان الأساسية :

هي الأحمر و الأصفر و الأزرق وهي أساس الألوان ولا يمكن تكوينها.



الالوان الثنائية او الثانوية :

البرتقالي----(احمر × اصفر)

الاخضر----(اصفر × ازرق)

البنفسجي----(احمر × ازرق)

الالوان الثلاثية :

بني----(برتقالي × بنفسجي)

زيتوني----(بنفسجي × اخضر)

ليموني----(برتقالي × اخضر)

الالوان الساخنة :

وهي الوان تشعرنا بالحركة والنشاط والسخونة والضوء ونراها في الوان الشمس والنار

والدم وهي (الاصفر - الاحمر - البرتقالي) بالاضافة الى اي لون يدخل في تركيبه نسبة كبيرة

من الالوان الساخنة مثل البنفسجي المحمر والبني المحمر والوردي الزاهي

الألوان الباردة:

وهي ألوان تشعرنا بالبرودة والهدوء والسكون ونستخدمها في الغالب في الخلفيات أو في الظلال حيث أن الظل غالباً يكون بارد وهذه الألوان مستمدة من ألوان الثلج والليل والسحب والبحر

هي: (الأزرق - الأسود - الأبيض - الرمادي - البني - البنفسجي - الأخضر)

بالإضافة إلى الألوان التي يدخل في تركيبها نسبة كبيرة من اللون البارد



الألوان المحايدة:

وهي ألوان لا تتغير في طبيعة الألوان الأخرى عند دمجها، ولكن تتغير في درجاتها من حيث الدرجات اللونية الفاتحة والدرجات اللونية الغامقة وهي (الأبيض والأسود).

الملمس

وهو المظهر السطحي للعناصر من حيث النعومة والرخسونة

هناك عدة أنواع من الأسطح المختلفة الملمس ، فبعضها عبارة عن أسطح ناعمة و أخرى خشنة و بعضها يكون على شكل نقش بارز يمكن ملاحظته .

الشكل و الأرضية

الشكل هو عنصر فني وهو هيئة متعارف عليها اي ان الناس اتفقت على تسمية هذا الكائن باسمه ، وهو عبارة عن تجمع لعدة خطوط ووصلها من أطرافها ببعض بطريقة معينة، بحيث نحصل على شكل مختلف في كل مرة. الأشكال الهندسية : وهي عبارة عن أشكال لها قياسات وأبعاد وزوايا محددة بين خطوطها، مثل المربع والمثلث وغيرها. الأشكال غير المنتظمة : وهي عبارة عن أشكال تنتج من التقاء خطوط منحنية وأخرى مستقيمة، وهذه الأشكال عادة ما توحى بالحركة. الأشكال التلقائية : وهي الأشكال التي تنتج من إضافة بعض الألوان بشكل تلقائي، أو حصول اندلاق. الأشكال العضوية : وهي الأشكال التي تنشأ من الخطوط المنحنية على شكل خطوط دائرية

الخلفية

وهي أرضية الشكل تحيط به تظهره وتؤكدده.

الشكل والأرضية

الشكل والأرضية هما أساس كل علاقات التركيب والإنشاء في التكوين أو التصميم وتشير إليهما أحياناً على أن الشكل هو العنصر الإيجابي، والأرضية هي العنصر السلبي و(الشكل) يمثل العنصر الأساسي المراد التعبير عنه (الأرضية) تمثل المحيط الملائم الذي يتناسب مع الشكل ويؤكدده .

ويتمثل مفهوم الشكل والأرضية في الطبيعة في هيئة النجوم كشكل على مساحة السماء

كأرضية .

كما أننا ندرك هذا المفهوم فيما يحيط بنا من مظاهر ، فمساحة الورق مثلاً تمثل الأرضية بينما تمثل الكتابة الشكل عليها كما تمثل المقاعد مثلاً الشكل على أرض الحجر واللوحة الفنية تمثل الشكل على الحائط .

الظل و النور

ببساطة هما عنصران فنيان وهما الاماكن المعتمة والمضيئة في العمل الفني تعتمد الرؤية على حساسية شبكية العين للضوء المنبعث من الأجسام المضيئة أو المنعكس عن الأجسام المضاءة. وبدون ضوء وظل حتى لو طبقت كل عناصر الرسم سيبدو الرسم ناقصا. الظل و النور يعطياننا عمق ” العالم الحقيقي ” للرسم ويجعلانه يبدو ثلاثي الابعاد حقا.

الظل والنور ينقسم إلى عدة أقسام:

- ١- بقعة الضوء: وهي البقعة الساطعة من الجسم الكروي.
- ٢- الإضاءة الوسطى: وهي الإضاءة التي تقع بين بقعة الضوء ومنطقة الظل .
- ٣- منطقة الظل: هي المنطقة التي تقع بعد الإضاءة الوسطى ويتكون فيها الظل.
- ٤- الضوء المنعكس: وهو الضوء الناتج من انعكاس الإضاءة على أرضية الجسم الكروي.
- ٥- ظل الجسم: وهو ظل الجسم على الأرض.

كما نلاحظ في الصورة التي أمامنا وهي طبيعة صامتة تتألف من عدة وحدات شكلية في تكوين جيد نلاحظ كيفية تجسيم الاشكال من خلال الضوء والظل وهما عنصران مهمان في العمل الفني لإعطائه البعد الثالث التخيلي مما يجعل التكوين أكثر حيوية وجمالا.



الكتلة والفراغ

الكتلة عنصر فني هام وخاصة في المجسمات ونعني به كمية المادة التي تكون الشكل المجسم.

والفراغ هو الحيز المحيط بهذه الكتلة وقد يمر من خلاله ليعطينا قيما جميلة في العمل الفني

المساحة

عنصر فني وهي المنطقة المحصورة بين الخطوط في اتجاهات مختلفة

والمساحة لها طول وعرض وليس لها عمق وقد تكون مساحة أولية لاشكال هندسية منتظمة كالمربع او المثلث المتساوي الاضلاع او الدائرة وقد تكون مساحة حرة يحيط بها خطوط عضوية أو عضوية وهندسية معا وهذه المساحة تتخذ اشكالا معروفة او اشكالا غير واقعية أو اشكالا زخرفية تجريدية قد تكون المساحات مقصودة وقد تنتج من تداخلات الاشكال والالوان فتنتج مساحات زخرفية عشوائية ولكنها تعطي جمالا للعمل الفني تبعا لموضوعه و المقصود منه.



القيم الفنية

المقصود من القيم الفنية الصفات الجيدة في العمل الفني والتي تجذب المشاهد لرؤية وتأمل العمل الفني وإذا حاولنا التشبيه لتوضيح المقصود بقيمة فنية نراها بكثرة وهي التناسب فالزري المدرسي للطالبات قميص أبيض وماريول كحلي وبنطال أبيض وغطاء رأس أبيض نلاحظ هنا تناسب وانسجام لوني ولكن اذا غيرنا مثلا البنطال الابيض ببنطال مزركش بألوان ساخنة وباردة فسنشعر بعدم الانسجام وعدم التناسب للزري المدرسي كذلك اذا قمنا بعمل مجسم من الكرتون المقوى فمن الممكن توليف بعض الخامات الاخرى معه هناك خامات لانستطيع دمجها مع الكرتون لعدم التناسب بينهما في أوضاع معينة مثلا القطن لا يتناسب مع الكرتون لانشاء مجسم ولكن ممكن استخدامه في حالة التشكيل المسطح وهكذا والقيم الجمالية مرتبطة بالعناصر فهي تصف حالة العناصر الفنية وعلاقتها ببعضها البعض كالتناسب الشكلي والتنوع اللوني والملمسي والتباين اللوني وغيرها من القيم فهناك العديد من القيم الفنية التي تعطي جمالا للعمل الفني وترتفع بها قيمته الجمالية والمادية أيضا ومنها ما يتبع .

التناسب : وهو حالة من الموازنة والتعادل بين العناصر

الايقاع : هو تردد لعنصر بصورة منتظمة تجمع بين الوحدة والتغيير

وهو تعبير عن الحركة ويتحقق عن طريق تكرار العناصر بنمط او طريقة معينة منتظمة أو متغيرة التباين : وتباين الألوان هو تلك الظاهرة التي تزيد من اختلاف الألوان عن بعضها عند تجاوزها ، فعندما يتجاوز لوان مختلفان ، يكون التباين هو الزيادة في درجة الاختلاف بينهما ، أي أن اللون الفاتح يبدو أفتح مما هو عليه فعلا، واللون الغامق يظهر أعمق مما هو عليه هذا التباين في درجة اللون .وهناك ظاهرة متصلة بالتباين وهي ظاهرة الانتشار البصري ، وهي أن المساحة الصغيرة من لون أبيض على أرضية سوداء تبدو أكبر من مساحتها الحقيقية لأن هذه المساحة البيضاء تضئ الأرضية فتبدو أكبر من مساحتها الواقعية وتبدو الأرضية الغامقة كأنها تتناقص

التناغم : هو علاقة بين الغامق والفاتح أو الدرجات المتفاوتة بين الغامق والفاتح للون الواحد.

التناغم هو احساس وشعور جمالي ينشأ من حسن التنظيم والتنويع لعناصر العمل الفني كالنقطة والخط والمساحة والفتاح والغامق والكتله والفرغ. الخ وما يعكسه من ابعاد سيكولوجيه في نفس المتلقي تشعره بنغمات محسوسة في العمل

انسجام : تناغم كافة عناصر العمل الفني وخلوها من أى نشاذ داخل جوعام منسق .

توافق : انسجام عنصرين أو أكثر من عناصر العمل الفني .

التنوع : وهو الاختلاف بين نفس النوع من العناصر ويعطي غنى في العمل ويشعرنا بالتغير والحركة في العمل الفني.

الحركة الشكلية : وهي قيمة فنية تعني احداث ديناميكية وعدم ثبات بين الوحدات الشكلية حركة إيهامية للعين .

قيمة أو نظرية التكامل اللوني

كلنا نعرف الألوان الأساسية (الأحمر، الأصفر، الأزرق)، إذا أخذنا كل لون من هالألوان و حطيناه بزواوية مثلث، و بعدين بين كل لونين حطينا اللون اللي ينتج من مزجهم راح يطلع لنا شكل مشابه للشكل المرسوم فوق.. و اللي يطلق عليه اسم دائرة الألوان

إنزين شنو فائدة درس الإبتدائية هذا؟

الفائدة أكبر من ما تتصور! فدائرة الألوان هذه هي حجر الأساس لعلم يطلق عليه اسم نظرية اللون من هذا العلم سنتحدث اليوم عن علاقة لونية مهمة لكل فنان تشكيلي و مصور.. الا وهي علاقة ”التكامل اللوني” تون في دائرة الألوان له تون مكمل له (Complementary Col- or) فكيف نعرف هذا اللون المكمل؟

أبسط الطرق هي بالنظر إلى دائرة الألوان نفسها

ما هو اللون المكمل للون الأحمر؟

اللون الأخضر

ما هو اللون المكمل للون البرتقالي؟

اللون الأزرق

شالسالفه؟ ليش قلنا الأحمر مع الأخضر؟ و ليش الأزرق مع البرتقالي؟

الجواب ببساطه هو إن اللونان المتكاملان هما كل لونين متقابلين في دائرة الألوان

يعني اللون المكمل للأصفر هو-----

أحسنتم

البنفسجي

عرفنا الحين شنو اهميه الألوان المتكامله... أيش فايدتهم لنا كمصورين؟

علاقة التكامل اللوني هي علاقة سحرية و تسوي العجائب اذا استخدمت صح، فكل لونين متكاملين هما بنفس الوقت متضادين، شنو يعني متضادين؟ يعني يكسر كل واحد منهم حدة الثاني، يعني اذا استخدمنا بنسب سليمة ممكن نصلح ألوان الصورة بإضافة عنصر صغير له تون مكمل للون السائد.. و بالتالي نحقق توازن لوني جميل يخدم الصورة بشكل سحري.. مثال



اللون السائد بهالصورة هو اللون الأزرق المخضر شوي ، بالأحوال العادية كان ممكن نعتبر هالصورة فاشله نوعا ما .. لأن الوايت بالانس مائها غلط و مؤذي للعين ، لكن عنصر واحد صغير هو اللي وازن الصورة... السطل ، اللون البرتقالي المحمر للسطل عادل و وازن اللون السائد للصورة و بالتالي أعطاها حياة و حيوية كانت فاقدتها... مو قلتكم سحر.

اللون المكمل كذلك يمكن يستغل بصوره ثانيه ، من خواص اللون المكمل هو انه يبرز اللون اللي يكمله .. يعني يسوي مثلا اذا كنت بتصور مودل لابس فانيه صفره .. و انت قاصد انك تبرز هاللون بالذات فلا تصوره على خلفيه برتقاليه أو حمره.. خل خلفيتك فيها نسبة من اللون البنفسجي أو إحدى درجاته ، مثال على التباين اللوني.

ترى هل كان احمرار الشمسية سيبرز بهذا الشكل لو كانت الخلفية بلون غير

الأخضر؟

مفهوم التكامل اللوني من أهم المفاهيم التي تفيد المصور الهاوي والمحترف، ما أقول ان كل صورنا لازم يكون فيها تكامل لوني ولا ما راح تطلع حلوه! لكن اذا فهمنا فكرة التكامل لا إراديا راح نبدي نحس بالألوان من حوائنا بشكل أفضل .. و يصير اختيارنا لها مدروس و بعيد عن العشوائية ، شوف الطبيعه من حولك و تأمل اللوحات التي رسمها لنا الخالق سبحانه و لاحظ العلاقات اللونية ما بينها و راح تحس بالمعنى الحقيقي للون و الإبداع



الخامات وأنواعها

تعرف الخامات بـ  **لوا** المستخدمة في تشكيل ونتاج العمل الفني وتنقسم الخامات الى طبيعية وصناعية الخامات الطبيعية ليس للانسان **خل** في وجودها فهي كما هي توجد في الطبيعة ومن أمثلتها جلود الحيوانات وأشعارها واورارها وعظامها - الحطب والنباتات - الاصداف والرمال والحصى -ريش الطيور وقشر البيض -السعف وفلاح التمور وبذور الفواكه وقشورها وغيرها من المواد الطبيعية .

الخامات الصناعية والمستهلكة وهي مواد مصنعة ومشتقة من المواد الطبيعية ولكنها تعالج بطرق كيميائية لتتحول الى مواد ذات صفات خاصة مختلفة عن الطبيعة المشتقة منها ومثال على ذلك البلاستيك والفوارغ البلاستيكية - الكرتون والاوراق - الفلين والاسفنج الصناعي - الاقمشة والخيوط الملونة - الاصباغ والملونات الصناعية - المعادن والفوارغ المعدنية - الزجاج والفايبر وغيرها من المواد الصناعية والمستهلكات.

ومن هنا تأتي أهمية الفنون التشكيلية في توظيف **استخدام** المواد المتاحة وخاصة المستهلكات والخامات الطبيعية البيئية في الاعمال الفنية و **إعادة توير** المستهلكات لتحويلها الى أعمال فنية جميلة ونافعة وتغيير القبح الى جمال بقليل من الابتكار والحس الفني ومن هنا أرجو ان تكونوا استفدتم من هذا الكتيب وقد حاولت ان ابسط لكم المعلومات بقدر الامكان مع الاستعانة بالمعلومات المتاحة على شبكة الانترنت وبعض المراجع الفنية المختلفة متمنية لكم التوفيق .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ